جامعة عين شمس

كلية الآداب

قسم اللغة العربية وآدابها

ظواهر لغوية بين العربية الفصحى واليمنية القديمة

رسالة مقدمة لنيل درجة الدكتوراة في

علم اللغة المقارن

من الطالب

رصين صالح علي الرصين

إشراف

أ. د. علي محمد هنداوي: أستاذ اللغويات..

مشرفا رئيسا

أ. د. أحمد إبراهيم هندي: أستاذ اللغويات..

مشرفا مشاركا

المحتويات

الموضوع	الصفحة
البسملة	
الإهداء	
الملخص	
كشاف الصوامت والحروف	
كشاف الحركات	
اختصارات النقوش والكتابات	
مقدمة	أ - ي
الفصل الأول: ظواهر صوتية	
المبحث الأول: تعريف بعلم الأصوات المقارن	١
المبحث الثاني: الإبدال الصوتي	٩
المبحث الثالث: التمييم والتنوين	٥٩
المبحث الرابع: المماثلة الصوتية	٦٨
المبحث الخامس: القلب المكاني	٧٤
الفصل الثاني: ظواهر صرفية	
المبحث الأول: بنية الاسم الجامد	٧٧
المبحث الثاني: بنية المشتقات	٨٣
المبحث الثالث: بنية الفعل	٩٢
المبحث الرابع: التثنية والجمع	٩٩
المبحث الخامس: التصغير	١٠٧
المبحث السادس: أحوال النون	١١٥
المبحث السابع: الهمز	١١٨
المبحث الثامن: الإعلال	١٢٨
الفصل الثالث: ظواهر نحوية	
المبحث الأول: اسماء العدد	١٣٧

المبحث الثاني: الإعراب	١٤٧
المبحث الثالث: الأدوات	١٥٢
المبحث الرابع: الممنوع من الصرف	١٨٨
المبحث الخامس: المفعولات	١٩٣
المبحث السادس: الإضافة	١٩٥
المبحث السابع: التذكير والتأنيث	٢٠٠
المبحث الثامن: التطابق بين الفعل والفاعل	٢٠٤
المبحث التاسع: الحذف	٢١٢
المبحث العاشر: الأساليب النحوية	٢١٦
المبحث الحادي عشر: أنماط الأفعال	٢١٩
الفصل الرابع: ظواهر دلالية	
المبحث الأول: تعريف بعلم الدلالة المقارن	٢٢١
المبحث الثاني: نظرية الحقول الدلالية	٢٢٤
المبحث الثالث: معجم ألفاظ الحقول الدلالية في اليمنية القديمة	٢٢٩
المبحث الرابع: التطور الدلالي: المشترك اللفظي، الترادف، التضاد	٢٨١
خاتمة	٢٨٩
المراجع العربية	٢٩٣
المراجع الأجنبية	٣٠٩
Abstract	

بسم اللّه الرحمن الرحيم

وبه نستعين

رب زدني علما

الإهداء.. إلى:

* روح والدي، أرجو أن يكون الله تجاوز عنه، وحط رحاله في عليين.. فقد أدبني فأحسن تأديبي، وعلمني فأحسن تعليمي.. ولم يكن من بشر أحب إليّ أن يشهد ثمرة جهده كما هو؛ فالحمد لله على قضائه.. ورحمة الله عليه..

﴿ربِّ ارحمهما كما ربياني صغيرا﴾

* نورقلبي وعينيّ، وأغلى الناس، ومن بدعائها – على سجادتها في جوف الليل – أستنير، وتنفتح لي الأبواب المغلقة، حين تناجي ربها "رب وفقه، وأنر دربه، ويسر عليه ما تعسر".. والدتي الحبيبة..

اللهم ربِّ، أطل عمرها في طاعة وصحة وعافية وستر.. ومتعني وإخوتي بها.. وارزقنا برها..

*حبيبة قلبي ورفيقة دربي: من كانت لي نعم السند والعون في سنوات اغترابي عنها: زوجتي..

*زهور عمري الأربع: فيروز، شذى، شهد، جنى.. بناتي

وأخيهن الأكبر هشام

ملخَّص الرسالة

هذه الأطروحة: الظواهر اللغوية بين العربية الفصحى واليمنية القديمة

هي رسالة دكتوراة، تتكون من مقدمة وأربعة فصول وخاتمة.

وهي مرتبة على أفرع علم الل غة الأربعة: فالفصل الأول يتناول الظواهر الصوتية، والفصل الثاني يتناول الظواهر الصرفية، والفصل الثالث يتناول الظواهر النحوية، والفصل الرابع – والأخير – يتناول الظواهر الدلالية.

يتناول الفصل الأول الإبدال الصوتي الذي وقع لأصوات اللغة اليمنية القديمة، ويحاول تفسيره وفق القوانين الصوتية؛ مقارنة باللغة العربية، ثم تأتي المقارنة بلهجات المحافظات اليمنية، فاللغات السامية، وأخيرا باللهجات العربية الأخرى.

والفصل الثاني يتناول مباحث علم الصرف، وأهمها أبنية الاسم الجامد، وأبنية المصدر، وأبنية الفعل والمشتقات والهمز والإعلال والتنوين والتصغير.

والفصل الثالث تناول مباحث علم النحو، وأهمها : أسماء العدد، حروف الجر والظروف والربط والقسم والظروف والضمائر وأسماء الإشارة والأسماء الموصولة والإضافة، والتثنية والجمع، والتذكير والتأنيث، والتطابق بين الفعل والفاعل، والحذف، والأساليب النحوية : كالنداء والتوكيد والاستفهام والمفعولات الثلاثة: المفعول به، المفعول المطلق، المفعول لأجله..

والفصل الرابع يتناول مباحث علم الدلالة، وأهمها الحقول الدلالية للغة اليمنية القديمة، ومنها : حقل ألفاظ الزراعة، حقل ألفاظ الحرب، حقل ألفاظ الحرف والصناعة، حقل ألفاظ البناء والعمارة.. والتطور الدلالي: كالترادف والتضاد والاشتراك اللفظي. ثم تأتي الخاتمة.

وقد اعتمدت في البحث منهجين: المنهج الوصفي، والمنهج المقارن؛ إذ يبدؤ بحث كل ظاهرة بتعريفها باختصار ووصفها وتحديد مظاهرها في اللغة العربية، وفي علم اللغة بشكل عام، مرورا بمقارنته ا بمثيلتها في اللغة اليمنية القديمة – إن وجد لها مظهر فيها – وفي كل الأحوال لا بد من الاستعانة بمقارنة اللغات السامية الأخرى، وكذا بقاياها في اللهجات العربية المختلفة.

كشاف الصوامت والحروف والحركات

الصوت أوالحرف	مقابله اللاتيني	الصوت أو الحرف	مقابله اللاتيني
الهمزة	ɔ	الضاد	ḍ
الباء	b	الطاء	ṭ
التاء	t	الظاء	ẓ
الثاء	t̲	العين	c
الجيم	g	الغين	ġ
الحاء	ḥ	الفاء	f
الخاء	h̲	القاف	q
الدال	d	الكاف	k
الذال	d̲	اللام	l
الراء	r	الميم	m
الزاي	z	النون	n
السين	s	الهاء	h
الشين	š	الواو	w
الصاد	ṣ	الياء	y

أصوات خاصة	
الپاء: پ	p
الجيم السامية: القاهرية: الإبّيّة: گ	g
الجيم الفارسية: ژ	j
السين الثالثة: س	ś
الڤاء: ڤ	ḇ
السامخ العبري	ס

الحركات

الحركات الخالصة		الحركات المائلة	
الضمة		الضمة	
الطويلة	القصيرة	الطويلة	القصيرة
ū	u	ō	o
الفتحة		الكسرة	
الطويلة	القصيرة	الطويلة	القصيرة
ā	a	ē	e
الكسرة			
الطويلة	القصيرة		
ī	i		

اختصارات النقوش

ABADY	تقارير أثرية من اليمن Archäologische Berichte aus dem Yemen
C	مدونة النقوش Corpus
E	نقوش مطهر الإرياني
CIAS	نقوش مدونة كياس
F	نقوش أحمد فخري
Gl	نقوش Glaser
J	نقوش Jamme
MAFRAY= MAFYS	نقوش البعثة الفرنسية
N	نقوش خليل نامي
R	مدونة النقوش Rpértoire
Ry	نقوش رايكمانز
Rob=Robin	نقوش كريستيان روبان
SH	نقوش شرف الدين
T	نقوش محمد توفيق
YM	نقوش متحف صنعاء
عنان	نقوش زيد عنان
يمن	نقوش يوسف عبدالله

مقدمة

"ما لسان حمير وأقاصي اليمن بلساننا، ولا عربيتهم بعربيتنا" جملة أطلقها أبوعمرو بن العلاء (١٥٤ هـ) شيخ العربية والقراءات القرآنية وأستاذ الخليل والأصمعي. ولعلها كانت سببا في صرف أنظار علمائنا القدامى عن لغات أهل اليمن؛ باعتبارها لغة دخيلة أو أجنبية، أو على الأقل لغة لا ترقى إلى مستوى لغات قبائل العرب المعتمدة، والتي عليها القياس: قريش – هذيل – تميم – قيس – ربيعة – طيء.. وبسبب ارتباط قريش ولهجتها بالقرآن الكريم، فلم تحظ لهجة سوى لهجتها بالاهتمام الذي حظيت به، فضلا عن لغة سامية أخرى.. ولما كانت قريش هب المشرف على الحج إلى بيت الحرام، فلعل هذا هو الذي أجبر شعراء يمنيين – كامرئ القيس – على أن يصوغوا أعمالهم الأدبية بلهجة قريش، وليس بلغاتهم الأصلية، وهو الأمر الذي كان مطعنا كبيرا للمستشرقين في أصالة الشعر الجاهلي، وادعاء انتحاله، مما روجه الدكتور طه حسين، حتى إنه طرح ذلك السؤال العجيب: وهل لليمن شعراء؟! ومنذ بدأ الدرس السامي يركز على اللغة اليمنية القديمة، أثبت البحث اللغوي المقارن أن اللغة اليمنية القديمة – التي يسميها المستشرقون العربية الجنوبية Southern Arabian – هي أقرب اللغات السامية – على الإطلاق – إلى اللغة العربية. والدرس اللغوي – شأن غيره من العلوم – يتطور عاما بعد عام. ويكفي للتدليل على عمق العلاقة بين اللغتين: أن نذكر أن صوت الضاد قد اندثر من جميع اللغات السامية، باستثناء لغتين هما: اليمنية القديمة والحبشية ..

إن النقوش اليمنية، تقدم لنا مادة لغوية غزيرة ثرة؛ ذلك أن عدد ما نشر منها – حتى الآن فقط – يتجاوز العشرين ألف نقش: ما بين شاهد قبر من كلمة أو ثنتين، ونقش قصير في بضعة أسطر، وصولا إلى النقوش الطويلة (القليلة) التي تحمل عشرات الكلمات أو مئاتها: كما هو نقش النصر GI 1000 = R3945 ، وهو نقش حربي، احتوى – مع التكرار – حوالي ألف كلمة، جاءت في ثلاثمئة سطر..

ونحن اليوم لم نعد بحاجة إلى التدليل على أهمية البحث اللغوي المقارن باللغات السامية؛ فقد أصبح الباحثون – في مصر خاصة – بضرورته وحتميته ولزومه مقتنعين.. ومطالعة سريعة لعناوين البحوث المنشورة في مجلة (علوم اللغة) تكفي شاهدا على هذا التوجه.. وقد حمل

العدد الأول منها عام ١٩٩٨ أول بحث لغوي مقارن ينشر فيها كتبه الدكتور عمر صابر عبدالجليل وكان عن التصغير.. ثم جاء العدد الثاني ليحمل بحثا عن اللغة الأوجاريتية لرئيس تحرير المجلة نفسه: الدكتور محمود فهمي حجازي.. ثم توالت بعد ذلك البحوث بالترافق مع تأسيس مركز الدراسات الشرقية بجامعة القاهرة، وكلية الألسن بجامعة عين شمس.. ولعل الباحثين اللغويين اليوم أصبحوا مقتنعين بجدوى البحث اللغوي المقارن، كما دعا لذلك قبل عشر سنوات الدكتور عمر صابر عبدالجليل في مقدمة كتابه (المعجم التأصيلي للفعل الناقص في اللغات السامية) الذي أصدره مركز الدراسات الشرقية بجامعة القاهرة.. وليس من شك إن جهود علمائنا القدامى جديرة بكل احترام وتقدير، بل وفخر وتشرّف. لكن الذي يقطع به كل باحث في علم اللغة المقارن هو أنهم لو كانوا على إلمام – فضلا عن معرفة – باللغات السامية – وأخص منها اليمنية القديمة – لقدموا لنا وصفا أدق وأفضل وتفسيرا أكثر إقناعا وأقرب للمنطق اللغوي– وليس المنطق الفلسفي – لكثير من الظواهر اللغوية؛ بعيدا عن التفسيرات التي لا تستند إلى شيء سوى خيال الأديب، الذي مهما كان لطيفا وظريفا، فإنه غير مقبول في البحث العلمي عامة، واللغوي خاصة. وما من شك أن عدم المعرفة باللغات السامية – خاصة اللغة اليمنية القديمة – والمقارنة بها – تقود البحث اللغوي – دون أدنى ريب – إلى نتائج خاطئة ولا نقول قاصرة.؛ وذلك لأن اللغة اليمنية القديمة – كما أسلفنا – هي أقرب اللغات السامية على الإطلاق إلى اللغة العربية. وكثيرا ما نسب علماؤنا القدامى ظواهر لغوية إلى اليمن تحت عناوين – حمير – قوم تبع – ظفار – الأزد.. إلا أنهم ظلوا متحيرين في تفسيرها: فمنهم من توقف معترفا بعجزه عن تفسير لغوي مقنع، ومنهم من قدم محاولات طفيفة على شكل إشارات وتلميحات لا ترقى لأن تكون نظرية، ومنهم من ذهب يتعسف التفسيرات ويتكلفها؛ استنادا واعتمادا على خيال أديب جامح لكنه رشيق لطيف، تقرؤه مثلا في محاولات تفريقهم بين المعاني المختلفة للألفاظ المترادفة مثلا. ولعل خير مثالين وشاهدين ودليلين على ما ذكرناه، هما: المثال الأول من الدرس اللغوي القديم: أن بعض اللغويين – كالخليل – اعتبر الكلمات التي تنتهي بميم، مثل: زرقم – شدقم – ابنم – خلم، أو واو وميم – مثل: خرطوم – بلعوم – حلقوم – خلم.. فونيما واحدا، وهكذا أصبحت الميم من أصل الكلمة وليست زائدة؛ ليصبح اللفظ – عند الخليل – مورفيما واحدا، وليس مورفيمين كما هو الصواب. ولو أن الخليل كان يعرف أن هذه الميم هي علامة التنكير في اللغة اليمنية

القديمة، وأن التمييم في اليمنية القديمة – والأكدية – يقابل التنوين في العربية، لجزم بأنهما مورفيمان لا مورفيم واحد. المثال الثاني: شيخ اللغويين الراحل إبراهيم أنيس؛ فإن أنس لا أنس الحيرة التي طوقتني منذ وقع في يدي كتابه (من أسرار اللغة) وحينها تساءلت: كيف ينكر عالم وباحث بحجمه ووزنه أصالة الإعراب في اللغة العربية؟! لا سيما أن الفرق بين الخليل وأنيس شاسع وواضح: فالحليل كان اطلاعه – على اللغات السامية – محدودا، أما الدكتور أنيس فهو مطلع عليها اطلاعا جيدا، وذلك ملاحظ في أكثر كتبه، خاصة (الأصوات اللغوية) وهو يعرف مثلا – كما في كتابه آنف الذكر – أن الإعراب موجود في اللغة الأكدية..

ولكل ما تقدم، تأتي هذه الدراسة التي انتظمتها أربعة فصول إضافة إلى المقدمة والخاتمة.. وقد وزعتها على ترتيب علوم اللغة الأربعة: الأصوات، الصرف والاشتقاق، النحو والتركيب، الدلالة والمعنى.

وفي الفصل الأول، تناولت الظواهر الصوتية في اللغة اليمنية القديمة، مقدما بتعريف موجز بعلم الأصوات المقارن، ثم تأتي المقارنة الصوتية للأصوات حسب ترتيبها الهجائي، وشرح ما قد يعرض لها من إبدال صوتي مبتدئا باللغة اليمنية القديمة نفسها، ثم تأتي المقارنة بسائر اللغات السامية مبتدئا بالعربية، ومنتهيا باللهجات العربية المعاصرة، التي تكمن أهميتها في أنها ما زالت تحمل آثارا كثيرة من بقايا اللغات السامية؛ ربما لأن هذه اللهجات هي أقدم طبعا من العربية الفصحى، التي طغت وسادت بعد الإسلام.. وبعد الفراغ من الإبدال الصوتي، عرضت بإيجاز لظاهرة صوتية أخرى، هي القلب المكاني، وبينت شواهدها –وإن تكن قليلة – في اليمنية القديمة.

أما الفصل الثاني، فقد تناولت فيه الظواهر الصرفية، وجاء في ثمانية مباحث، هي:

١ –بنية الاسم الجامد ٢– بنية المشتقات ٣– التثنية والجمع بأنواعه الثلاثة: المذكر والمؤنث السالمين وجمع التكسير ٤– بنية الفعل وفيه استعرضت أوزان الفعل في اليمنية القديمة ٥– التصغير ٦– أحوال النون : أدغامها، أنواعها .. ٧– الهمز وما يتعلق به من مباحث وقد تم تناول : الوصل والقطع، الممدود والمقصور، التفاصح بهمز م ا لا يهمز ٨– الإعلال والفعل الناقص.

أما الفصل الثالث، فقد تناولت فيه القضايا النحوية على أبوابها، فجاء في مباحث، هي:

١ – أسماء العدد، وفيه ذكرت ما له شواهد من الأعداد في اللغة اليمنية القديمة، مبينا ما قد يكون أصابها من إبدال صوتي..

٢ – الإعراب، وفيه بينت بعض الأدل ة على وجود ظاهرة الإعراب بشكل مؤكد في اللغة اليمنية القديمة، كما هو موجود في غيرها من اللغات السامية كالأكدية، وفي هذا رد على المنكرين أصالة الإعراب في العربية، كالدكتور إبراهيم أنيس..

٣ – الأدوات، وفيها تناولت جميع الأدوات التي تدل على غرض نحوي معين، مبينا نوعها بين الفعلية والاسمية والحرفية والتركيب، وقد تم شرح أدوات الأغراض الآتية : الجر بمعناه اللغوي لا الاصطلاحي، النفي، العطف، الشرط، الزيادة، الظروف، أسماء الإشارة، الأسماء الموصولة، الضمائر بأنواعها: متصلة ومنفصلة، وضمائر تكلم وغيبة وخطاب، ورفع ونصب وجر. لامي التعليل والأمر، واو الحال، واو القلب.

٤ – الممنوع من الصرف، وفيه بينت سبب منع بعض الأسماء من التنوين، خاصة الأعلام التي على وزن الفعل، والتي هي صيغة يمنية بحتة.

٥ – المفعولات، وفي تناولت المفعول المطلق، والمفعول له باختصار..

٦ – الإضافة، وفيه تناولت تعدد المضاف والفصل بين المتضايفين، مما يعده بعض اللغويين اليوم خطأ شائعا، رغم إقرار مجامع اللغة له.

٧ – التذكير والتأنيث.

٨ – التطابق بين الفعل والفاعل، وهو ما عرف في التراث بلغة أكلوني البراغيث . وقد بين البحث أنها الأصل في اللغات السامية.

٩ – الحذف، وفيه تم تناول مواضع الحذف في اللغة اليمنية القديمة، مستعينا بما يصطلح عليه بالركام اللغوي وبلى الألفاظ.

١٠ +الأساليب النحوية، وفيه تناولت النداء والتوكيد..

١١ +أنماط الأفعال: من ماض ومضارع وأمر..

وأخيرا يأتي الفصل الرابع، الذي يبدؤ بمعجم مختصر لأربعة من الحقول الدلالية في اللغة اليمنية القديمة، وهي١– ألفاظ البناء والعمارة ٢– ألفاظ الزراعة ٣– ألفاظ الحرب ٤– ألفاظ

الحرف والصناعة.. ثم مثلت بأمثلة لظواهر المشترك اللفظي والترادف والتضاد.. وفي هذا الفصل اعتمدت أمرين:

الأول: عدم ذكر شواهد من النقوش اليمنية للجذر اللغوي، إلا إذا كانت شواهده معدودة فضلا أن يكون شاهدا وحيدا، فأما الجذور – التي شواهدها بالعشرات، إن لم يكن بالمئات – فقد ضربت عنها صفحا؛ لأنه لا داعي لشرح المفهوم، ولكي لا يتضخم البحث..

الثاني: الاكتفاء بشرح الغامض والغريب، خاصة ما كان باقي الاستعمال – حتى اليوم – في لهجات المحافظات اليمنية. ولذا فقد رأيت الاقتصار على الإشارة إلى الكلمات غير الشائعة في اللغة العربية – مما قد يبدو من الغريب – رغم وجوده في القرآن الكريم فضلا عما دونه من نصوص التراث..

ثم تأتي الخاتمة، وفيها ملخص أهم النتائج التي خرج بها هذا البحث، وهي مذكورة في آخره..

الدراسات السابقة:

كثيرة هي الدراسات التي تناولت النقوش اليمنية وقارنتها باللغات السامية، وقد تكون أهم وأوسع دراسة تناولت جوانب لغوية في اللغة اليمنية القديمة هي:

Untersuchungen zur phonologie und Morphologie des Sabaischen

وهي رسالة الدكتوراة للباحث الألماني Peter Stein وقد نشرت في ألمانيا ٢٠٠٣.

إلا أن بحثي يختلف في أمور منها:

١ – أنه لم يقتصر على لهجة يمنية بعينها، بل امتد ليشمل لهجات النقوش اليمنية الأربع : السبئية – القتبانية – المعينية – الحضرمية.[١] في حين اقتصر بحث Stein على اللهجة السبئية، وهذا نابع من تصور قديم لدى الباحثين، وهو أن اللهجة السبئية يجب أن تكون منطلق أي دراسة؛ نظرا لأن عدد نقوشها يربو على ٦٠%، وهذا المنهج غير مقبول في

[١] يوجد مملكة خامسة هي الأوسانية، إلا أن نقوشها المنشورة قليلة العدد، وهي قصيرة يغلب عليها الطابع الديني، أما لهجتها فليست سبئية، كما يفهم من حرف التعدية (السين) .. ينظر تاريخ اليمن القديم: ٢٢

الدرس اللغوي، وقد أقام علماؤنا القدامى نظريات وأبوابا في اللغة والنحو، على مسائل اعترفوا بأنها قليلة بل نادرة.

٢ – أنه تناول أفرع علم اللغة الأربعة: الأصوات – الصرف – النحو – الدلالة.. في حين تناولت دراسة Stein جانبين فقط، ولم يستقص جميع الظواهر اللغوية . أما في الجانب الصوتي، فقد أغفل مقارنة أصوات كثيرة؛ إذ لم يقارن سوى بين: الذال والظاء، والسين الثالثة والثاء، والسين الثالثة والسين، والضاد والظاء، ووالظاء والصاد، والواو والياء.

٣ – أن منهج بحثي مقارن، ولذا فقد قام أساسا على المقارنة بين اللغتين اليمنية القديمة والعربية؛ أما منهج بحث Stein فهو وصفي، قلما يتعرض للغة العربية، وحتى اللغات السامية الأخرى.

٤ – أنه مر على بحث Stein عشر سنوات، نشرت خلالها مئات النقوش، وأهمها مجموعة المتحف اليمني، التي طبعت في ثلاثة أجزاء نشرت في الفترة ٢٠٠٧–٢٠٠٩ وأهميتها – بالنسبة لنا نحن اللغويين – أن فيها شواهد لظواهر لغوية كثيرة تظهر لأول مرة، ناهيك عن قاموس ألفاظ جديد بالعشرات أضيف إلى معاجم اللغة اليمنية القديمة المنشورة.

٥ – أن بحثي – فيما أعلم – هو أول دراسة باللغة العربية تحاول اقتراح مشروع للحقول الدلالية لألفاظ النقوش اليمنية، كما إنه أول دراسة باللغة العربية – فيما أعلم – تتناول نظامي اشتقاق الكلمة وتركيب الجملة في اللغة اليمنية القديمة بالتفصيل، وتقارنه باللغة العربية.

٦ – أنه باللغة العربية؛ فصحيح أنه قد كتب في تحليل النقوش اليمنية مئات البحوث، لكن ما هو بالعربية منها ، لا يتجاوز ١٠% من المنشور ، ومعظمه عبارة عن مقالات وبحوث قصيرة..

٧ – أن معده لغوي ونحوي متخصص في اللغة والنحو؛ في حين أن كثيرا من البحوث المنشورة – حتى باللغة العربية – كتبها مؤرخون وآثاريون متخصصون في التاريخ والآثار، ولذلك يأتي تحليلهم اللغوي عرضيا وهامشيا: فالآثاري يركز على شكل النقش وطبيعته وموقع اكتشافه. والمؤرخ يركز على الأحداث التاريخية التي يمكن استنباطها من النقش وموقعه . أما